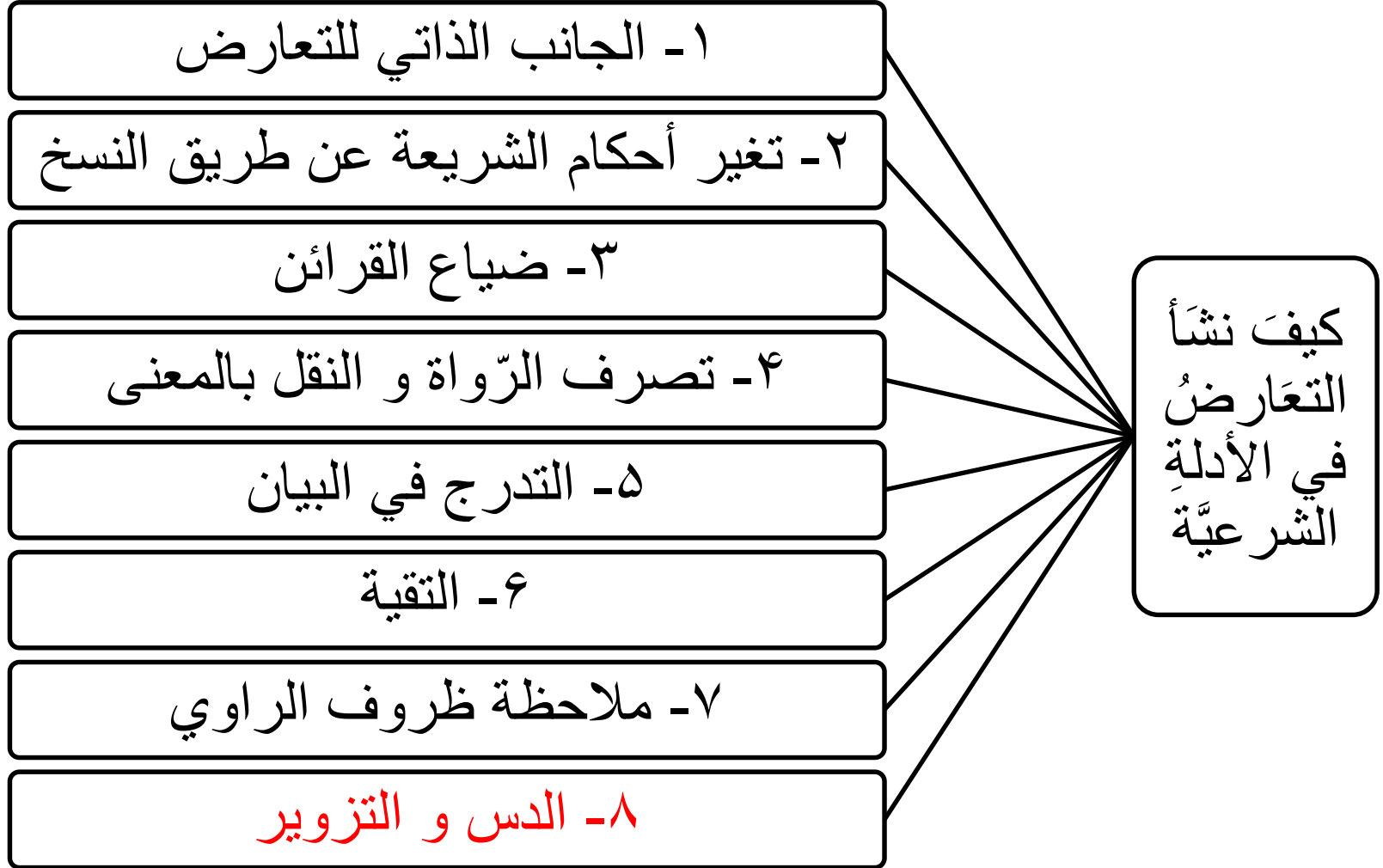


علم أصول الفقه

١٠-١-٣-١٤٠٣ الفصل الثالث: تعارض الحجج ٤٧

دراسات الأستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

كيف نشأ التعارضُ في الأدلة الشرعية



كيف نشأ التعارضُ في الأدلة الشرعية

- ٨- الدس و التزوير:
- و من جملة ما كان سبباً لحصول الاختلاف و التعارض بين الأحاديث أيضاً، عملية الدس بينها و التزوير فيها التي قام بها بعض المغرضين و المعادين لمذهب أهل البيت عليهم السلام، على ما ينقله لنا التاريخ و كتب التراجم و السير.

كيف نشأ التعارضُ في الأدلة الشرعية

• وقد وقع كثير من ذلك في عصر الأئمة أنفسهم على ما يظهر من جملة من الأحاديث التي وردت تنبه أصحابهم إلى وجود حركة الدس و التزوير فيما يروون عنهم من الأحاديث. فهذا محمد بن عيسى بن عبيد يروي لنا عن يونس ابن عبد الرحمن «أن بعض أصحابنا سألَهُ و أنا حاضر، فقال له: يا أبا محمد ما أشدك في الحديث و أكثر إنكارك لما يرويه أصحابنا، فما الذي يحملك على ردِّ الأحاديث؟ فقال:

كيف نشأ التعارضُ في الأدلة الشرعية

• حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامَ يَقُولُ: لَا تَقْبَلُوا عَلَيْنَا حَدِيثًا إِلَّا مَا وَافَقَ الْقُرْآنَ وَ
 السُّنَّةَ، أَوْ تَجِدُونَ مَعَهُ شَاهِدًا مِنْ أَحَادِيثِنَا الْمَتَّقِمَةِ، فَإِنَّ
 الْمَغِيرَةَ بْنَ سَعِيدٍ لَعَنَهُ اللَّهُ دَسَّ فِي كُتُبِ أَصْحَابِ أَبِي
 أَحَادِيثَ لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا أَبِي، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تَقُولُوا عَلَيْنَا
 مَا خَالَفَ قَوْلَ رَبِّنَا تَعَالَى وَ سُنَّةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَإِنَّا إِذَا حَدَّثْنَا قُلْنَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

كيف نشأ التعارضُ في الأدلة الشرعية

- قال يونس: وأُفِيَتْ الْعِرَاقُ فَوَجِدْتُ بِهَا قِطْعَةً مِنْ أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَجِدْتُ أَصْحَابَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُتَوَافِرِينَ، فَسَمِعْتُ مِنْهُمْ وَأَخَذْتُ كُتُبَهُمْ فَعَرَضْتُهَا مِنْ بَعْدِ عَلِيِّ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَنْكَرَ مِنْهَا أَحَادِيثَ كَثِيرَةً أَنْ يَكُونَ مِنْ أَحَادِيثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ،

كيف نشأ التعارضُ في الأدلة الشرعية

• وَ قَالَ لِي: إِنَّ أَبَا الْخَطَّابِ كَذَبَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا الْخَطَّابِ، وَ كَذَلِكَ أَصْحَابُ أَبِي الْخَطَّابِ، يَدْسُونَ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ إِلَيَّ يَوْمَنَا هَذَا، فِي كُتُبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَلَا تَقْبَلُوا عَلَيْنَا خِلَافَ الْقُرْآنِ، فَإِنَّا إِن تَحَدَّثْنَا حَدَّثْنَا بِمُوَافَقَةِ الْقُرْآنِ وَ مُوَافَقَةِ السُّنَّةِ ... إلخ» .

المغيرة بن سعيد

- قال يونس: وافيت العراق فوجدت بها قطعة من أصحاب أبي جعفر (عليه السلام) ووجدت أصحاب أبي عبد الله (ع) متوافرين فسمعت منهم و أخذت كتبهم فعرضتها من بعد علي أبي الحسن الرضا (ع) فأنكر منها أحاديث كثيرة أن يكون من أحاديث أبي عبد الله (عليه السلام)

المغيرة بن سعيد

• و قال لي: إن أبا الخطاب كذب علي أبي عبد الله (ع) لعن الله أبا الخطاب و كذلك أصحاب أبي الخطاب يدسون هذه الأحاديث إلى يومنا هذا في كتب أصحاب أبي عبد الله (ع) فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن فإننا إن تحدثنا حدثنا بموافقة القرآن و موافقة السنة إنا عن الله و عن رسوله نحدث و لا نقول قال فلان و فلان فيتناقض كلامنا إن كلام آخرنا مثل كلام أولنا و كلام أولنا (مثل كلام آخرنا ظ)

- [١/٤] رجال الكشي / الجزء الأول / الجزء الثالث / ٢٢٢٥ - ٤٠ -
و عنه عن يونس عن هشام بن الحكم أنه سمع أبا عبد الله
(ع) يقول كان المغيرة بن سعيد يتعمد الكذب على أبي و
يأخذ كتب أصحابه و كان أصحابه المستترون بأصحاب أبي
يأخذون الكتب من أصحاب أبي فيدفعونها إلى المغيرة
فكان يدس فيها الكفر و الزندقة و يسندها إلى أبي ثم
يدفعها إلى أصحابه فيأمرهم أن يثبتوها في الشيعة فكلما
كان في كتب أصحاب أبي من الغلو فذاك ما دسه المغيرة
بن سعيد في كتبهم.

المغيرة بن سعيد

• [١/٥] رجال الكشي / الجزء الأول / الجزء الثالث / ٣٢٢٥ - ٤٠

و بهذا الإسناد: عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن الحسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قال أبو عبد الله (ع) يوما لأصحابه لعن الله المغيرة بن سعيد و لعن يهودية كان يختلف إليها يتعلم منه السحر و الشعبة و المخاريق إن المغيرة كذب علي أبي (ع) فسلبه الله الإيمان و إن قوما كذبوا علي ما لهم أذاقهم الله حر الحديد

المغيرة بن سعيد

• فوالله ما نحن إلا عبيد الذي خلقنا و اصطفانا ما تقدر على
 ضرر و لا نفع إن رحمتنا فبرحمته و إن عذبنا فبذنوبنا و الله
 ما لنا على الله من حجة و لا معنا من الله براءة و إنا لميتون
 و مقبورون و منشرون و مبعوثون و موقوفون و مسؤلون
 ويلهم ما لهم لعنهم الله فلقد آذوا الله و آذوا رسوله (ص) في
 قبره و أمير المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين و على
 بن الحسين و محمد بن على (صلوات الله عليهم)

المغيرة بن سعيد

• وها أنا ذا بين أظهركم لحم رسول الله و جلد رسول الله
 أبيت على فراشي خائفا و جلا مرعوبا يأمنون و أفزع و
 ينامون على فرشهم و أنا خائف ساهر و جل أتقلقل بين
 الجبال و البراري أبرأ إلى الله مما قال في الأجدع البراد عبد
 بني أسد أبو الخطاب لعنه الله و الله لو ابتلوا بنا و أمرناهم
 بذلك لكان الواجب ألا يقبلوه فكيف و هم يروني خائفا
 و جلا أستعدى الله عليهم و أتبرأ إلى الله منهم

المغيرة بن سعيد

- أشهدكم أني امرؤٌ ولدني رسول الله (ص) و ما معي براءة من الله إن أطعته رحمني و إن عصيته عذبنى عذابا شديدا أو أشد عذابه.

المغيرة بن سعيد

- [١/٦] رجال الكشي / الجزء الأول / الجزء الثالث / ٤٠٤٢٢٦
 - محمد بن الحسن عن عثمان بن حامد قال حدثنا محمد بن يزيد عن محمد بن الحسين عن المزخرف عن حبيب الخثعمي عن أبي عبد الله (ع) قال كان للحسن (ع) كذاب يكذب عليه و لم يسمه و كان للحسين (ع) كذاب يكذب عليه و لم يسمه و كان المختار يكذب على بن الحسين (ع) و كان المغيرة بن سعيد يكذب على أبي.

أبو محمد عبد الله بن محمد بن المزخرف الأسدی الحجال

• [١ / ١] رجال النجاشي / باب العين / منه عبد الله / ٥٩٥٢٢٦ -
عبد الله بن محمد الأسدی

• [١ / ٢] مولا هم كوفي الحجال المزخرف أبو محمد و قيل إنه
من موالی بنی تيم ثقة ثقة ثبت. له كتاب يرويّه عدّة من
أصحابنا

أبو محمد عبد الله بن محمد بن المزخرف الأسدی الحجال

- أخبرنا العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملك الفارسی الدهقان قال: حدثنا علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال: حدثنا علي بن الحسن (حسن) بن علي بن عبد الله بن المغيرة قال: حدثنا أبي عن الحجال بكتابه.

أبو محمد عبد الله بن محمد بن المزخرف الأسدی الحجال

- [٢/١] فهرست الطوسي /باب العين /باب عبد الله /٤٣٩٢٩٣
- عبد الله بن محمد بن المزخرف
- [٣/١] الحجال. له كتاب. أخبرنا أبو عبد الله عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن الحسن بن علي الكوفي عن أبيه عن الحجال. و أخبرنا به ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد الله و الحميري عن الحسن بن علي الكوفي عن الحجال.

أبو محمد عبد الله بن محمد بن المزخرف الأسدی الحجال

- [٤/١] فهرست الطوسي /باب من عرف... /٨٥٦٥٣١ - أبو محمد الحجال.
- [٥/١] له كتاب. روينا بهذا الإسناد عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أبي محمد.

أبو محمد عبد الله بن محمد بن المزخرف الأسدی الحجال

• [٦/١]

رجال الطوسي / أصحاب أبي الحسن... / باب العين / ٥٣٣٢٣
٦٠ - ١٨ - عبد الله بن محمد الحجال

• [٧/١] مولى [بنی] تيم الله ثقة.

المغيرة بن سعيد

- [١/١] رجال الكشي / الجزء الأول / الجزء الثالث / ٣٣٦١٩٢
 - حمدويه و إبراهيم قالا حدثنا محمد بن عيسى عن
 علي بن الحكم عن زياد بن أبي الحلال قال اختلف
 أصحابنا في أحاديث جابر الجعفي فقلت لهم أسأل أبا
 عبد الله (ع) فلما دخلت ابتدأني فقال رحم الله جابر
 الجعفي كان يصدق علينا لعن الله المغيرة بن سعيد كان
 يكذب علينا.

المغيرة بن سعيد

- [١/٢] رجال الكشي / الجزء الأول / الجزء الثالث / ٣٩٩٢٢٣ - حدثني محمد بن قولويه قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي يحيى زكريا بن يحيى الواسطي. حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن أخيه جعفر بن عيسى و أبي يحيى الواسطي قال أبو الحسن الرضا (ع) كان المغيرة بن سعيد يكذب على أبي جعفر (عليه السلام) فأذاقه الله حر الحديد.

المغيرة بن سعيد

- [٢/١] رجال الكشي / الجزء الأول / الجزء الثالث / ٢٢٣ / ٤٠٠
- سعد قال حدثنا محمد بن الحسن و الحسن بن موسى قالا حدثنا صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حدثه من أصحابنا عن أبي عبد الله (ع) قال سمعته يقول لعن الله المغيرة بن سعيد إنه كان يكذب على أبي فآذاه الله حر الحديد لعن الله من قال فينا ما لا نقوله في أنفسنا و لعن الله من أزالنا عن العبودية لله الذي خلقنا و إليه مآبنا و معادنا و بيده نواصينا.

المغيرة بن سعيد

• [٧/١] رجال الكشي / الجزء الأول / الجزء الثالث / ٥٢٢٧/٤٠

- حمدويه قال حدثني محمد بن عيسى قال حدثني
 علي بن النعمان عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد
 الله (ع) قال سألته عن المغيرة و هو بالبقيع و معه رجل
 ممن يقول إن الأرواح تتناسخ فكرهت أن أسأله و
 كرهت أن أمشي فيتعلق بي فرجعت إلى أبي و لم أمض
 فقال يا بني لقد أسرعت فقلت يا أبة إنني رأيت المغيرة
 مع فلان

المغيرة بن سعيد

- فقال أبي لعن الله المغيرة قد حلفت أن لا يدخل علي أبدا. و ذكرت أن رجلا من أصحابه تكلم عندي ببعض الكلام؟ فقال هو: أشهد الله أن الذي حدثك لمن الكاذبين و أشهد الله أن المغيرة عند الله لمن المدحضين ثم ذكر صاحبهم الذي بالمدينة: فقال و الله ما رءاه أبي و قال و الله ما صاحبكم بمهدى و لا بمهتدى و ذكرت لهم أن فيهم غلمانا أحداثا لو سمعوا كلامك لرجوت أن يرجعوا قال ثم قال: ألا يأتوني فأخبرهم.

المغيرة بن سعيد

- [٨/١] رجال الكشي / الجزء الأول / الجزء الثالث / ٤٠٦٢٢٧ - حمدويه قال حدثنا أيوب قال حدثنا محمد بن فضيل عن أبي خالد القمطاط عن سلمان الكناني قال قال لي أبو جعفر (ع) هل تدري ما مثل المغيرة؟ قال قلت لا قال مثله مثل بلعم قلت و من بلعم؟ قال الذي قال الله عز و جل الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ٧ - : ١٧٥ -).

- [٩ / ١] رجال الكشي / الجزء الأول / الجزء الثالث / ٤٠٧٢٢٨ - حدثني محمد بن مسعود قال حدثنا ابن المغيرة قال حدثنا الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال يعني أبا عبد الله (عليه السلام) إن أهل الكوفة قد نزل فيهم كذاب أما المغيرة: فإنه يكذب على أبي يعني أبا جعفر (ع) قال حدثه أن نساء آل محمد إذا حضن قضين الصلاة و كذب و الله عليه لعنة الله ما كان من ذلك شيء و لا حدثه

المغيرة بن سعيد

- و أما أبو الخطاب: فكذب علي و قال إني أمرته أن لا يصلي هو و أصحابه المغرب حتى يروا كوكب كذا يقال له القندانى و الله إن ذلك لكوكب ما أعرفه.

• [١٠/١]

رجال الكشي / الجزء الأول / الجزء الثالث / ٤٠٨٢٢٨ - قال الكشي: كتب إلى محمد بن أحمد بن شاذان قال حدثني الفضل قال حدثني أبي عن علي بن إسحاق القمي عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن الصباح عن أبي عبد الله (ع) قال لا يدخل المغيرة و أبو الخطاب الجنة إلا بعد ركضات في النار.

• [١١/١]

رجال الكشي / الجزء الأول / الجزء الرابع / ٥١١٢٩٠ - أبو
 علي خلف بن حامد قال حدثني أبو محمد الحسن بن
 طلحة عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بريد
 العجلي عن أبي عبد الله (ع) قال أنزل الله في القرآن
 سبعة بأسمائهم فمحت قريش ستة و تركوا أبا لهب

المغيرة بن سعيد

- و سألت عن قول الله عز و جل هل أنبيئكم على من تنزل الشياطين أصحاب تنزل على كل أفاك أثيم ٢٦ - : ٢٢١ - ٢٢٢ -)؟ قال: هم سبعة المغيرة بن سعيد و بيان و صائد و الحارث الشامي و عبد الله بن الحارث و حمزة بن عمارة البربري و أبو الخطاب.

المغيرة بن سعيد

- [١٢/١] رجال الكشي / الجزء الأول / الجزء الرابع / ٢ / ٥٤٢٣٠
- سعد قال حدثنا محمد بن الحسين و الحسن بن موسى قال حدثنا صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حدثه من أصحابنا عن أبي عبد الله (ع) قال سمعته يقول: لعن الله المغيرة بن سعيد إنه كان يكذب على أبي فآذاه الله حر الحديد لعن الله من قال فينا ما لا نقوله في أنفسنا و لعن الله من أزالنا عن العبودية لله الذي خلقنا و إليه مآبنا و معادنا و بيده نواصينا.

المغيرة بن سعيد

- [١٣/١] رجال الكشي / الجزء الأول / الجزء الرابع / ٢٠٣٣٥٤ - سعد قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى و أحمد بن الحسن بن فضال و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن أبي يزيد العطار عن حدثه من أصحابنا عن أبي عبد الله (ع) في قول الله عز و جل هل أنبئكم على من تنزل الشياطين أصحاب تنزل على كل أفاك أثيم ٢٦ :- (٢٢١ - ٢٢٢ -) قال: هم سبعة: المغيرة بن سعيد و بيان و صائد و حمزة بن عمارة البربري و الحارث الشامي و عبد الله بن عمرو بن الحارث و أبو الخطاب.

• [١٤/١]

رجال الكشي / الجزء الأول / الجزء الرابع / ٢ / ٥٤٤٣٠ - سعد
قال حدثني أحد بن محمد بن عيسى عن أبي يحيى
سهل بن زياد الواسطي و محمد بن عيسى بن عبيد عن
أخيه جعفر و أبي يحيى الواسطي قال قال أبو الحسن
الرضا (ع) كان بيان يكذب على بن الحسين (ع)
فأذاقه الله حر الحديد و كان المغيرة بن سعيد يكذب
على أبي جعفر (ع) فأذاقه الله حر الحديد

المغيرة بن سعيد

- و كان محمد بن بشير يكذب على أبي الحسن موسى (ع) فأذاقه الله حر الحديد و كان أبو الخطاب يكذب على أبي عبد الله (ع) فأذاقه الله حر الحديد و الذي يكذب على محمد بن فرات.

• [١٥/١]

رجال الكشي / الجزء الأول / الجزء الرابع / ٥٤٩٣٠٥ - سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن خالد الطيالسي عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن ابن سنان قال قال أبو عبد الله (ع) إنا أهل بيت صادقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس كان رسول الله (ص) أصدق البرية لهجة و كان مسيلمه يكذب عليه

المغيرة بن سعيد

- و كان أمير المؤمنين (ع) أصدق من برأ الله من بعد رسول الله (ص) و كان الذى يكذب عليه و يعمل فى تكذيب صدقه بما يفتري عليه من الكذب عبد الله بن سبأ لعنه الله و كان أبو عبد الله الحسين بن على (ع) قد ابتلى بالمختار ثم ذكر أبو عبد الله: الحارث الشامي و بيان فقال كانا يكذبان على بن الحسين (ع)

المغيرة بن سعيد

- ثم ذكر المغيرة بن سعيد و بزيعة و السرى و أبا الخطاب و معمرا و بشارا الأشعري و حمزة البربري و صائد النهدي فقال: لعنهم الله إنا لا نخلو من كذاب أو عاجز الرأي كفانا الله مؤنة كل كذاب و أذاقهم الله حر الحديد.

• [١٦/١]

رجال الكشي / الجزء الأول / الجزء السادس / ٩٠٩٤٨٣ - و
 بهذا الإسناد عن سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن
 خالد الطيالسي قال حدثني علي بن أبي حمزة البطائي
 قال سمعت أبا الحسن موسى (ع) يقول: لعن الله محمد
 بن بشير و أذاقه حر الحديد إنه يكذب علي براً الله منه
 و برئت إلى الله منه اللهم إني أبرأ إليك مما يدعي في
 ابن بشير اللهم أرحني منه

المغيرة بن سعيد

- ثم قال يا علي ما أحد اجترأ أن يتعمد الكذب علينا إلا أذاقه الله حر الحديد و إن بيانا كذب علي بن الحسين (ع) فأذاقه الله حر الحديد و إن المغيرة بن سعيد كذب علي أبي جعفر (ع) فأذاقه الله حر الحديد و إن أبا الخطاب كذب علي أبي فأذاقه الله حر الحديد

المغيرة بن سعيد

• و إن محمد بن بشير لعنه الله يكذب على برئت إلى الله منه اللهم إني أبرأ إليك مما يدعيه في محمد بن بشير اللهم أرحني منه اللهم إني أسألك أن تخلصني من هذا الرجس النجس محمد بن بشير فقد شارك الشيطان أباه في رحم أمه. قال علي بن أبي حمزة فما رأيت أحدا قتل بأسوا قتل من محمد بن بشير لعنه الله.

أَبُو الْخَطَّابِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ مِقْلَاصِ أَسَدِي

• أَبُو الْخَطَّابِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ مِقْلَاصِ أَسَدِي
 (در گذشت: ۱۳۸ق) ملقب به برآد أجَدَع و **أَز رَاوِيَان و يَارَان**
امام صادق عليه السلام که بعدها عقاید غلوآمیز پیدا کرد و
 در منابع از او به عنوان بنیانگذار فرقه **خَطَّابِيَه** یاد شده
 است. همچنین او **از اولین افراد قیامکننده علیه بنی عباس**
 بود. در برخی منابع از وی به عنوان یکی از پایه گذاران
 اسماعیلیه و نیز در شمار مرتبه «ابواب» در سلسله مراتب
 مقدس نصیریه نام برده‌اند.

ابوالخطاب و مغیره بن سعید و بیان بن سمعان

- در حکایتی که زبیر بن بکار [۲۹] نقل کرده است، از ابوالخطاب در کنار مغیره بن سعید و بیان بن سمعان به عنوان مدعیان نبوت در محضر ابوالعباس سفاح (حکومت: ۱۳۶-۱۳۲ق) نام برده شده و ظاهراً از ابوالخطاب نیز همچون آن دو تن، با عنوان «نبی مصلوب» یاد شده است، [۳۰]

ابوالخطاب و مغیره بن سعید و بیان بن سمعان

- ولی مضمون روایت حمیری [۳۱] حکایت از آن دارد که انحراف ابوالخطاب زمانی بوده که امام کاظم (ع) در سنین کودکی به سر می برده است، از این رو با توجه به تاریخ تولد امام کاظم (ع) (۱۲۸ یا ۱۲۹ ق)، می توان زمان آغاز غالیگری ابوالخطاب را در حدود ۱۳۵ ق تخمین زد.

المغیره بن سعید

• ۱ - اختلاف مورخان در نام مغیره بن سعید

• در منابع، درباره نام و هویت قومی مغیره بن سعید، اختلاف وجود دارد. در همه منابع، نام او مغیره بن سعید آمده است، اما ابوالفرج اصفهانی، [۱] احمد بن محمد اندلسی [۲] و نشوان حمیری [۳] نام وی را مغیره بن سعد ضبط کرده‌اند. اغلب منابع مغیره را «عجلی» و از بنو عجل معرفی کرده‌اند، اما جاحظ، [۴] ابن قتیبه [۵][۶][۷] و ابن حزم [۸] او را از موالی بجیله دانسته‌اند.

المغیره بن سعید

- ۲ - علت انتساب مغیره بن سعید به بجلیه
- انتساب او به بنو عجل شاید به سبب اشتباه شدن نام او با غالی معاصرش، ابو منصور عجلی، باشد.

المغیره بن سعید

• ۳ - شواهد موالی بودن مغیره بن سعید

• او را هم یکی از موالی (غیر عرب) و هم متعلق به قبیله‌ای از اعراب دانسته‌اند. در واقع، وی باید از موالی باشد، اما چون خالد بن عبدالله متعلق به بجیله است، او نیز مولای بجیله خوانده می‌شود. شاهد دیگر بر مولی بودن او، تسلط نداشتنش بر زبان عربی و الحن بودن او است. [۹] وی در شعری، مردی نابینا وصف شده است [۱۰][۱۱]

المغیره بن سعید

• ۴ - عقیده مغیره در امامت

• مغیره بن سعید در آغاز با امامیه همراه بود، اما پس از امام محمد باقر علیه السلام، مدعی امامت محمد بن عبدالله نفس زکیه شد. اصحاب مغیره مدعی شدند که وی تا زمان خروج مهدی یعنی نفس زکیه، امام و وصی امام محمد باقر علیه السلام است [۱۲][۱۳][۱۴] بدین ترتیب مغیره، با جدا شدن از پیروان امام محمد باقر علیه السلام، به حامیان شاخه حسنی خاندان پیامبر پیوست.

المغیره بن سعید

- ۵ - مغیره بن سعید نخستین حامی نسل امام حسن
- او و پیروانش شاید نخستین کسانی بودند که از اعقاب حسن بن علی علیه السلام ، از جمله نفس زکیه* ، حمایت کردند.
- *محمد بن عبد الله بن الحسن المجتبی

المغیره بن سعید

• ۹ - خروج و قتل مغیره و یارانش

• مغیره و یارانش که در برخی منابع شش یا هفت نفر و در منابعی دیگر بیست تن ذکر شده‌اند در سال ۱۱۹ هجری خروج کردند و خالد قسری، حاکم کوفه، آنان را به قتل رساند. [۲۵][۲۶][۲۷][۲۸][۲۹][۳۰][۳۱][۳۲][۳۳] اشعری قمی بدون اشاره به خروج وی، سبب کشته شدن او به دست خالد را اصرار وی بر عقائد غالیانه و استنکافش از توبه دانسته‌اند.

المغیره بن سعید

• ۱۰ - ارتباط مغیره با بیان بن سمعان

• درباره ارتباط مغیره با بیان بن سمعان که هم‌زمان یا کمی پیش از مغیره در کوفه قیام کرده بود اطلاع روشنی وجود ندارد. [۳۴]

المغیرة بن سعید

- ۱۱ - جدایی بین پیروان مغیره بعد از مرگ نفس زکیه
- پس از آن که نفس زکیه در مدینه کشته شد، شقاقی در میان پیروان مغیره بن سعید پدید آمد.

المغیرة بن سعید

• ۱۱،۱ - گروهی معروف به محمدیه

• گروهی بر قول او در مهدی دانستن نفس زکیه پایدار ماندند و بر آن شدند که نفس زکیه کشته نشده، بلکه غائب شده است و در کوه حاجر در ناحیه نجد تا زمان خروجش اقامت دارد و آن کسی که در مدینه به قتل رسیده، شیطانی به صورت نفس زکیه بوده است.

المغیره بن سعید

- به عقیده آنان هنگامی که نفس زکیه ظهور کند، جبرئیل و میکائیل با او بیعت می کنند و هفت مرد برای او زنده می شوند، لشکرها را شکست می دهند و صاحب زمین می شوند. این گروه به محمدیه معروف شدند، [۳۵][۳۶][۳۷][۳۸]، [۳۹][۴۰]. [۴۱]

المغیره بن سعید

- محمدیه بعد از مغیره، جابر جعفی و سپس بکر اعور هجری قنات را وصی مغیره دانستند. [۴۲][۴۳] اما منابع شیعی بی آنکه از جابر جعفی نامی به میان آورند از عبدالله (فرزند مغیره بن سعید) [۴۴] به عنوان وصی مغیره بعد از بکر اعور سخن گفته‌اند. [۴۵]

المغیره بن سعید

• ۱۱،۲ - گروهی معروف به جناحیه

• گروه دیگر از مغیره، قتل نفس زکیه را پذیرفتند و از مغیره براءت جستند. این گروه، که به جناحیه معروف شدند، پس از مغیره امامت عبدالله بن معاویه بن عبدالله بن جعفر بن ابی طالب را پذیرفتند. [۴۶][۴۷][۴۸]

بیان بن سمعان تمیمی نهدی

- بیان بن سمعان تمیمی نهدی
- بیان بن سمعان تمیمی نهدی متوفی سال ۱۱۹ ه.ق، یکی از سران کیسانیه است که فرقه بیانیه به وی منسوب می باشد. وی در کوفه می زیسته و از القاب وی تبنان است. وی ابتدا از کیسانیه بود اما بعدها با ادعاهایی چون نبوت و امامت، گروهی را نزد خویش جمع نمود. در نهایت وی به دست حاکم کوفه دستگیر و اعدام گردید.

بیان بن سمعان تمیمی نهدی

- پیروان وی به این مطلب باور داشتند که امامت از محمد بن حنفیه به فرزند ابوهاشم و از او به بیان بن سمعان منتقل شده است. اما بیان بن سمعان پس از مرگ ابوهاشم به امامت اکتفا نکرد و ادعای نبوت کرد. بیان را نخستین کس می دانند که نظریه خلق قرآن را مطرح کرد و به آن باور داشت. [۱]

بیان بن سمعان تمیمی نهدی

- بیان بن سمعان را از غالیانی می دانند که به نوشته شهرستانی و نوبختی از محمد باقر درخواست کرده بود او را به عنوان امام و پیامبر به رسمیت بشناسد اما باقر از او تبری جسته بود. [۲]

بیان بن سمعان تمیمی نهدی

- پانویس
- «دانشنامه بزرگ اسلامی - مرکز دائرةالمعارف بزرگ اسلامی - کتابخانه مدرسه فقاہت». lib.eshia.ir. دریافت شده در ۲۷-۰۹-۲۰۲۰.

حمزة بن عماره بربری

- حمزة بن عماره بربری
- حمزة بن عماره بربری (به ضم عین و فتح با) از غالیان قرن دوم می باشد. از تاریخ تولد و وفات او اطلاعی در دست نیست.

حمزة بن عماره بربری

• ۱ - مشخصات

- وی اهل مدینه بوده [۱][۲] و به بربر، سرزمین قوم بربر در شمال سودان، نسبت داده شده است [۳] در برخی منابع نام او را حمزه بن عماره یزیدی نیز آورده‌اند که تصحیف بربری است [۴] او را بربری یزیدی نیز خوانده‌اند.

حمزة بن عماره بربری

- ۲ - فرقه منسوب به حمزة

- فرقه منسوب به حمزه بربری را حمزویه و حمزیه نامیده‌اند که جزء اصناف غلات متقدم ذکر شده است [۵].

حمزة بن عماره بربری

- به گفته [۶]، حمزه در آغاز از غلات (غلو) فرقه کربیه (شاخه‌ای از کیسانیه) بود که اعتقاد داشتند محمد بن حنفیه، مهدی موعود است و نمرده، بلکه ناپدید شده است و مکان او مشخص نیست؛ گروهی دیگر از این فرقه قائل‌اند که وی در جبل رضوی ساکن است [۷] حمزه بعدها از این فرقه جدا شد و قائل به الوهیت محمد بن حنفیه گردید و خود را امام و پیامبر خواند.

حمزہ بن عمارہ بربری

• ۳ - حمزہ در نگاه ائمه

• امام صادق علیه السلام حمزه بربری را به همراه مغیره بن سعید، بیان (بنان)، صائد، حارث شامی، عبدالله بن عمرو بن حارث و ابوالخطّاب، از مصادیق «أفّاك أثيم» (دروغ پرداز گنهکار) که شیطانها بر آنها فرود می آیند [۸] برشمرده اند. [۹]

حمزہ بن عمارہ بربری

- طبق روایت دیگری، امام صادق علیه السلام ضمن اشاره به کذابین دوران ائمه پیشین، حمزه بربری را به عنوان کذاب زمان خویش لعن فرمود [۱۰][۱۱]. گفته‌اند که حمزه بربری ادعا می‌کرد امام محمدباقر علیه السلام هر شب به دیدار او می‌آید، امام در رد این ادعا او را لعن کرد و دروغگو نامید.

حمزه بن عماره بربری

- امام صادق علیه السلام نیز در انکار آن گفت شیطان ممکن است به هر صورتی بر انسان ظاهر گردد، ولی هرگز قادر نیست به صورت نبی یا وصی نبی تمثل یابد [۱۲][۱۳] در اعتقادات خاص حمزه آورده‌اند که ادعا می‌کرد زمین را خواهد گشود و جهان از آن او خواهد شد. به او نسبت داده‌اند که محارم را حلال می‌شمرد و بر این باور بود هر که امام را بشناسد می‌تواند هر کاری را انجام دهد و بر او هیچ گناهی نیست [۱۴][۱۵]

حمزة بن عماره بربری

- گروهی از مردم مدینه و کوفه و نیز صائد نهدی و بیان بن سمعان نهدی، رهبر فرقه بیانیه، از او پیروی کردند [۱۶] پیروان حمزه قائل به رجعت حمزه و ارواح گذشتگان بودند و درباره بازگشت محمد بن حنفیه بعد از غیت و نیز تأویل معاد، با کریه هم عقیده بودند [۱۷]

كيف نشأ التعارضُ في الأدلة الشرعية

• و **عملية التنبيه** الأكيدة من الأئمة عليهم السلام على وجود حركة الدس، و التي أعقبها **التحفظ الشديد** من قبل أصحاب الأئمة و السلف المتقدم من علماء الطائفة في مقام نقل الحديث و روايته و تطهير الروايات عما دس فيها، و إن كان لها **الفضل الكبير** البالغ في تحصين كتب الحديث عن أكثر ذلك الدس و التزوير، إلا أن هذا **لا يعني حصول الجزم** و اليقين بعدم تواجد شيء مما زور على الأئمة عليهم السلام في مجموع ما بأيدينا من أحاديثهم،

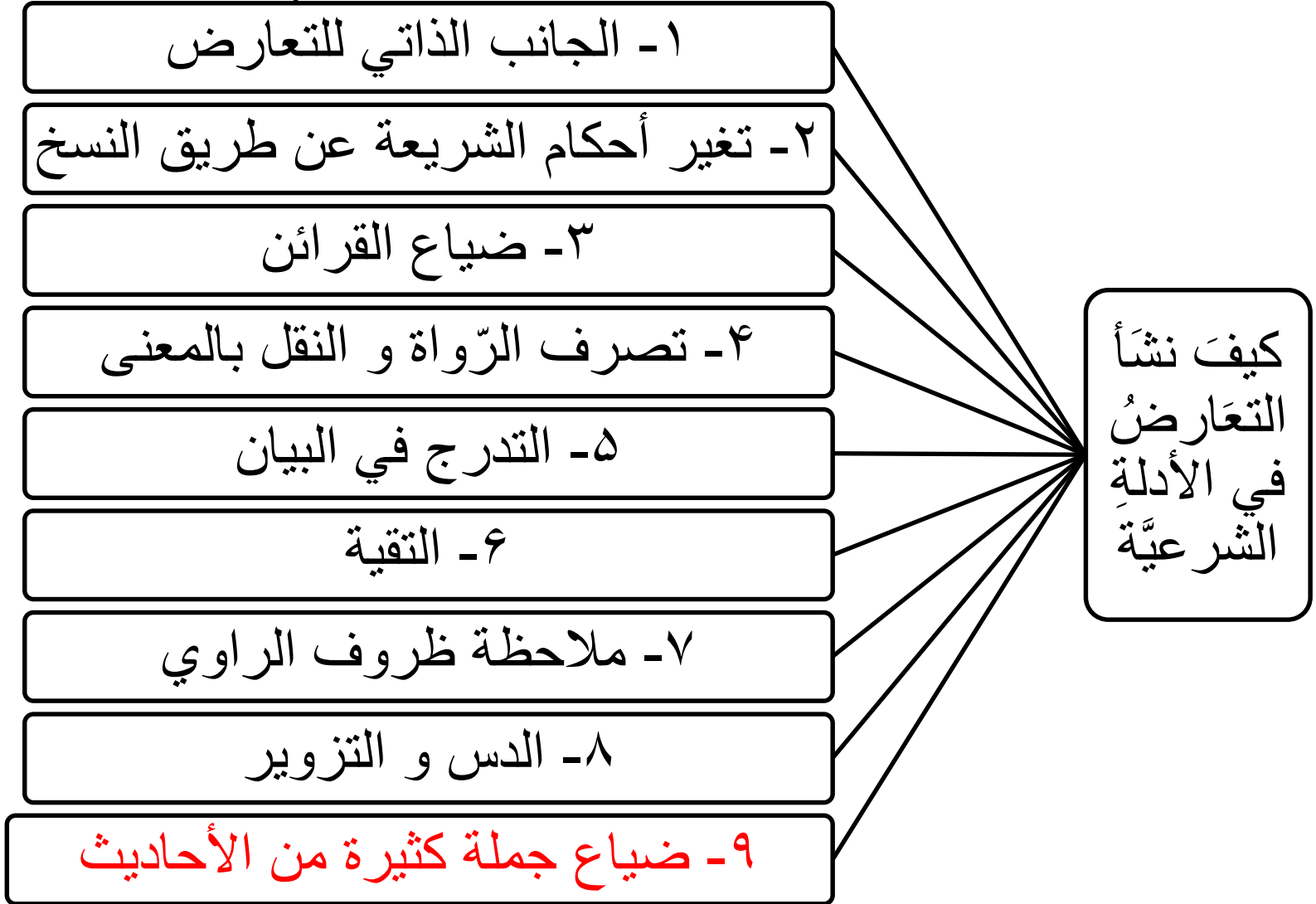
كيف نشأ التعارضُ في الأدلة الشرعية

- سيما إذا لاحظنا أن العملية كانت تمارس في كثير من الأحيان عن طريق دس الحديث الموضوع في كتب الموثوقين من أصحاب الأئمة عليهم السلام كما تشير إليه رواية يونس بن عبد الرحمن، فربما كان بعض ما نجده في كتب الأحاديث اليوم من الروايات المتعارضة المختلفة هو من بقايا ذلك التشويه و الدس الذي وقع فيها في تلك العصور.

كيف نشأ التعارضُ في الأدلة الشرعية

- هذه هي أهم العوامل التي يمكن أن تذكر لتبرير حالات التعارض التي قد يواجهها الفقيه فيما بين الأحاديث الصادرة عن الأئمة عليهم السلام.

كيف نشأ التعارض في الأدلة الشرعية



كيف نشأ التعارضُ في الأدلة الشرعية

- و ينبغي أن لا ننسى بعد كل ذلك، أن جملة كثيرة من الأحاديث، بل الأصول و الكتب التي صنّفها أصحاب الأئمة عليهم السلام، قد ضاعت و ذهبت إدراج الرياح في تلك الفترة المظلمة من أيام هذه الطائفة، و لم تصل إلينا منها إلّا بعض أسمائها أو أسماء أصحابها، كما هو واضح عند من راجع، كتب الرجال و تراجم المصنّفين و أصحاب الأصول من أصحاب الأئمة عليهم السلام.

كيف نشأ التعارضُ في الأدلة الشرعية

• و لعل ما تحدثنا عنه قبل قليل من نشوء حركة الدس و التزوير بين أحاديث أصحاب أئمتنا عليهم السلام، و ما حصل من التحفظ و التثبت بعد ذلك من قبل العلماء في مجال نقل تلك الأحاديث و روايتها، و انفتاح باب التشكيك و الجرح و التعديل في رواة الأحاديث و أصحاب المصنفات، كان له الدور البالغ، علاوة على العوامل التاريخية و الظروف الخارجية الأخرى، في ضياع ذلك الجزء الكبير من تراثنا و أحاديث أئمتنا عليهم السلام.

كيف نشأ التعارضُ في الأدلة الشرعية

- و من الطبيعي هنالك، أن يكون قد خفي علينا أيضا في ضمن ما خفي و ضاع، الكثير من الروايات التي لو كانت بأيدينا اليوم لاستطعنا أن نعالج في ضوءها أكثر حالات التعارض الموجودة في الأحاديث، باعتبار احتوائها على ما يصلح لأن يكون قرينة على المراد و شاهداً للجمع العرفي و رفع التعارض بين الروايات المتعارضة.